

انفسهم ليرجعوا عن غفلتهم ما خلق الله السموات والارض  
وما بينهما الا بالحق واجل مسمى لذلك يفغ عند انهما يه  
وبعد البعث وان كثير من الناس اي كفار مكة ببقاء  
بهم لكافرون اي لا يؤمنون بالبعث بعد الموت اولم  
يسروا في الارض فيظنوا كيف كان عاقبة الذين من  
قبلهم من الامم وهم اهلكهم بتكذيبهم رسولهم كانوا اشد  
منهم قوة كعاد وثور واناروا الارض حرثوها وقلبوها  
للزروع والعزى وعروها اكثر مما عروها اي كفار مكة  
وجاتهم رسولهم بالنبات بالبحح الظاهرات فما كان الله  
ليظلمهم باهلاكهم بغير جرم ولكن كانوا انفسهم يظلمون  
بتكذيبهم رسولهم ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء  
تأنيث الاسوا الا فتح خرب كان على رضى عاقبه واسم كان  
على النصب عاقبة والمراد بها جهنم واساتهم ان اي  
بان كذبوا بايات الله القران وكانوا بها يستهزئون  
الله بيده والخلق اي يخلق خلق الناس ثم يعيده اي  
خلقهم بعد موتهم ثم اليه ترجعون بالثواب واليا ويوم  
تقوم الساعة يبلس الجرمون يسكره الشركون لانقطاع  
حجرتهم ولم يكن اي لا يكون لهم من شركائهم من اشركوهم  
بابه وهم الاصنام ليشعروا لهم شفعا وكانوا اكب  
يكونون بشركائهم كافرين اعوسر من منهم ويوم  
تقوم الساعة يومئذ تأكيد يتفرقون اي المؤمنون

والكافرون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم  
في روضة جنة يجرون يسرون واما الذين كفروا  
وكذبوا باياتنا القران ولقا الاخرة البعث وغيره  
فاولئك في العذاب محضون فحجرات الله اي سموا  
الله بغير صلوا حين تمسوا اي تدخلون في المسا  
وفيه صلاتان المغرب والعشا وحين تصبحون تدخلون  
في الصبح وفيه صلاة الصبح وله المجرى السموات  
والارض اعترض ومعناه بجده اهلها ومعناه عطش  
حين وفيه صلاة العصر وحين تطهرون تدخلون في  
الظهيرة وفيه صلاة الظهر يخرج الحي من الميت كما  
لا انسان من النطفة والطاير من البيضة ويخرج  
الميت النطفة والبيضة من الحي يبعث الارض بالنبات  
بعد موتها اي يبسطها وكذلك الاخراج مخزجون من  
القبور بالنبات للفاعل والمفعول ومن آياته تعالى  
الدالة على قدرته ان خلقكم من تراب اي اصلكم آدم  
ثم اذا انتم بيشر من دم ولحم تنتشرون في الارض  
ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا فخلقت حوا  
من صلح ادم وسائر النسا من نطفة الرجال والنسا  
لتسكنوا اليها وتالمنوما وجعل بينكم جميعا مودة  
ورحمة ان في ذلك المنكوب لايات لعلهم  
يتفكرون في صنع الله تعالى ومن آياته خلق السموات

195

Copyrighting S... University

والكافرون